

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

في عملية تعليم اللغة، تحتل مهارة الاستماع مكانة مهمة للغاية، لأنها تعد أساساً لتطوير المهارة اللغوية الأخرى مثل التحدث والقراءة والكتابة. فالطالب الذي يمتلك قدرة جيدة على الاستماع سيكون أكثر سهولة في فهم الرسائل الشفوية، وبالتالي يستطيع أن يستجيب لها بشكل صحيح سواء من خلال الكلام أو الكتابة. غير أن الواقع التعليمي في مجال تعليم اللغة العربية في إندونيسيا، وخصوصاً في المدارس العالية الحكومية ١ بادانج، يظهر أن مهارة الاستماع غالباً ما تهمل. إذ يركز الطلاب على تدريب مهارة قراءة النصوص وحفظ المفردات، بينما جانب الفهم السمعي لا يحظى بالاهتمام الكافي. وقد أدى ذلك إلى مواجهة كثير من الطلاب صعوبة في فهم المواد التي يقدمها المعلم مباشرة أو عبر الوسائط الصوتية، مما يجعل نتائج تعلمهم في مهارة

الاستماع متدنية. (حاشم، ٢٠١٥، ص. ٦١)

وفي العصر الرقمي الحالي، أصبحت التحديات في تعليم مهارة الاستماع أكثر تعقيداً، حيث يطلب من الطلاب فهم المعلومات بسرعة ودقة ونقد من مصادر صوتية متعددة، كالفديوهات التعليمية، والبودكاست، والحوار التفاعلي. ومع ذلك، فإن الواقع

يشير إلى أن معظم عمليات تقييم مهارة الاستماع في المدارس لا تزال تستخدم الطرق التقليدية التي لا تستطيع قياس قدرة الطلاب بشكل مباشر وموضوعي في الوقت الحقيقي. (Suwandi, 2013,p.74)

إضافة إلى ذلك، فإن طلاب الصف العاشر في المدرسة العالية الحكومية الأولى في بادانغ يميلون إلى استخدام التكنولوجيا بكفاءة. لذلك فإن استخدام *Goformative* في تقييم مهارة الاستماع يعتبر ملائماً جداً لرفع دافعهم نحو التعلم وزيادة فعالية العملية التعليمية. ومن خلال هذا الأسلوب، يمكن للمعلمين تقديم تغذية راجعة مباشرة، كما يمكن للطلاب تقييم فهمهم بأنفسهم (Yamin, 2020,p.65).

ويهدف تعليم مهارة الاستماع لدى طلبة الصف العاشر في المدرسة العالية الحكومية إلى تطوير قدرة الطلاب على فهم المحادثات البسيطة، والتعرف على المعلومات المهمة من النصوص السمعية، وتنمية التركيز العقلي وسرعة الاستجابة للأقوال باللغة العربية. وقد أكدت وثيقة (KMA 183 TAHUN 2019) الخاصة بمنهج اللغة العربية للمدارسة، على تنمية مهارة الاستماع من خلال استراتيجيات تعليمية موضوعية وسياقية، مع دمج القيم الإسلامية ومواقف الحياة اليومية.

أما التقويم في سياق تعليم اللغة، فهو عملية منهجية تهدف إلى قياس مدى تحقق أهداف التعلم وتقويمها. وبحسب أسماوي (٢٠٢٠ : ٩٢)، فإن التقويم لا يقتصر على إعطاء الدرجات فحسب، بل يشمل أيضا تشخيص القدرات، وتقويم العملية التعليمية، وتقديم التغذية الراجعة لتحسين الأداء. وقد ورد في أحد المصادر: "التقويم هو عملية تشخيص وتقدير ومراجعة للقدرات والتحصيل، ويهدف إلى تحسين عملية التعليم والتعلم."

(عبد الباسط محمد إبراهيم، ٢٠٠٧، ص. ١٢٤)

التقويم هو مجموع الإجراءات التي يتم بواسطتها جمع بيانات خاصة بفرد أو مشروع أو ظاهرة ودراسة هذه البيانات بأسلوب علمي للتأكد من مدى تحقيق أهداف محددة سلفا من أجل اتخاذ قرارات معينة. (رشدى أحمد طعمة، ١٩٨٩، ص. ٧١). التقويم مصطلح شاع استعماله في العصر الحديث، وبخاصة في ميادين التربية والتعليم والإدارة، وهو في اللغة العربية مصدر المفعول (قوم) الذي يدل على التعديل والاستقامة وإصلاح المعوج، كما يعني تقدير قيمة الشيء، وتحديد ثمنه. أما من الناحية الاصطلاحية التربوية فإن التقويم في أبسط تعريفاته هو : جمع المعلومات - كمية أو كيفية - عن برنامج من البرامج، بطريقة علمية منظمة، وتحديد ما تم إنجازه في ضوء الأهداف المرسومة لها وأهداف المتعلمين،

ثم تقديمها إلى القائمين عليه أو صانعي القرار، لاتخاذ قرار بشأن بقاءه أو إلغائه.(محمد أحسن الدين, ٢٠١٦, ص.٥٩)

وقد دعمت الدراسات السابقة أيضاً أهمية الابتكار في التقييم الرقمي. إذ أظهرت دراسة رحماياني (٢٠٢٤) أن استخدام وسائط التقييم الرقمية القائمة على التقييم التكويني ساهم في زيادة مشاركة الطلاب وتسريع عملية التغذية الراجعة في مهارة الاستماع. كما أكد هندريك (٢٠٢٠) أن منصة *GoFormative* قادرة على تسهيل تقييم أكثر ديناميكية، نظراً لإمكانية دمج أشكال مختلفة من الأسئلة التفاعلية مع الوسائط السمعية والبصرية. في حين بيّنت دراسة يامين (٢٠٢٠) أن الطلاب يصبحون أكثر تحفيزاً عندما تتم عملية التقييم عبر منصة رقمية تتيح التفاعل المباشر والنتائج الفورية. ومن خلال هذه الدراسات يمكن الاستنتاج أن *GoFormative* أداة مناسبة وفعالة لقياس مهارة الاستماع وتعزيزها في ن واحد.

التقييم له أهمية عالية وأهمية في تحديد نجاح التعليم وتقدمه، والتقييم ليس فقط معياراً في تحديد نجاح الطلبة في التعليم، ولكن يصبح أيضاً المرجع الرئيسي في تطوير برامج التعليم الإضافي. في تقييم التعليم الاستماع أداة على أساس التكنولوجيا كثيرة. أما الأداة التقييم التي يستخدمها في تعليم مهارة الاستماع، على سبيل المثال *Quizizz Hot Potatoes*

*Spinning, Question, Wondershare, Quiz Kahoot , goformative* وغير ذلك. ومن أبرز مزايا هذه المنصة أنها توفر تغذية راجعة مباشرة (*Real Time Feedback*) للطلاب، وتسهّل على المعلم متابعة تطور فهم الطلاب بصورة أكثر موضوعية. وبهذا، لا يقتصر دور التقييم على إعطاء درجات نهائية، بل يصبح أيضا وسيلة تعليمية تدعم التأمل الذاتي والتحسين المستمر.

ومن الابتكارات التي يمكن أن تسهم في حل هذه المشكلة استخدام منصة *Goformative* بوصفها وسيلة للتقويم الإلكتروني. *Goformative* هي تطبيق إلكتروني يعمل عبر الإنترنت، يتيح للمعلمين إعداد اختبارات وتدريبات تفاعلية بعدة صيغ مثل: الصوتيات، الفيديو، الاختيار من متعدد، الإجابة القصيرة، والإجابات المفتوحة، كما يمكنهم من متابعة إجابات الطلاب بشكل مباشر وفوري (Clarke, 2021: 17). ومن خلال هذه المنصة، يمكن للمعلم إدراج مواد سمعية باللغة العربية لتقويم مهارة الاستماع بطريقة موضوعية وشاملة.

*Goformative* هو إحدى من الأدوات المستخدمة لتقويم التعليم الاستماع.

(*goformative*) هو أداة أو تقنية تقويم تستخدم بشكل مستمر خلال عملية التعلم لمتابعة وتحسين فهم الطلاب. توفر هذه الوسيلة تغذية راجعة فورية ومحددة تساعد الطلاب على

تحديد أخطائهم وتصحيحها. بالإضافة إلى ذلك، يسهم التقويم التكويني في تعزيز مشاركة الطلاب وتفاعلهم في عملية التعلم.

تعد تطبيق "فورماتيف" (*goformative*) أحد الأمثلة على أنظمة إدارة التعلم (*LMS*) التي تسهّل على المعلمين تقديم التعليم القائم على الويب للطلاب، من خلال الاستفادة من الإنترنت كوسيلة داعمة لاستخدام التطبيق. يتميز هذا التطبيق بسهولة إنشاء الواجبات والتقويمات وأعمال الطلاب، بالإضافة إلى إمكانية متابعة تقدمهم والمهام التي يقومون بها عبر التطبيق. (Hendrik,2020,p.5)

تعد *Goformative* منصة تعليمية قائمة على الويب، صممت لمساعدة المعلمين في إعداد التقويمات بشكل فوري وتفاعلي ومرن. ومن خلال هذه المنصة، يستطيع المعلم تقديم الأسئلة بصيغ متعددة، مثل النصوص والصور والصوتيات والفيديوهات، ويمكن للطلاب الإجابة عليها مباشرة، بل وتوفر خاصية مراقبة فورية لإجابات الطلاب. وتتيح *Goformative* إجراء تقويمات أكثر ديناميكية، خصوصا في المهارة مثل الاستماع والتحدث، لأنها تمكن من إدراج أداة تعتمد على الوسائط السمعية والبصرية.

كما تؤكد النظريات التربوية على ضرورة استخدام مثل هذه الوسائل. فالنظرية البنائية (*Constructivism*) تؤكد على ضرورة إشراك الطلاب بفاعلية في عملية التعلم، من

خلال أنشطة تمكّنهم من بناء فهمهم بأنفسهم عبر التفاعل مع المادة والتغذية الراجعة السريعة. والتقييم القائم على التكنولوجيا، مثل *GoFormative*، يتوافق تمامًا مع هذا المبدأ، حيث يستطيع الطالب الاطلاع على نتائجه مباشرة، واكتشاف أخطائه، والعمل على تصحيحها. إضافة إلى ذلك، فإن نظرية التقييم من أجل التعلم (*Assessment for Learning*) تشدد على أن التقييم لا ينبغي أن يكون مجرد أداة لقياس النتائج النهائية، بل يجب أن يكون جزءًا لا يتجزأ من عملية التعلم، يهدف إلى تحفيز الطلاب وتوجيههم وتحسين نتائجهم. (Kurmiawan, 2021,p.53)

يتم تقييم مهارة الاستماع في المدرسة غالبًا بطرق تقليدية، مثل قيام المعلم بتشغيل التسجيل الصوتي ثم تقديم أسئلة اختيار من متعدد على الورق. هناك نقص في الوسائل الرقمية التفاعلية التي تتوافق مع احتياجات الطلاب في القرن الحادي والعشرين، وخاصة في مهارة الاستماع. يجد المعلمون صعوبة في تقديم التغذية الراجعة السريعة، لأن التقييم اليدوي يحتاج إلى وقت طويل لتصحيح إجابات الطلاب. يشعر بعض الطلاب بقلّة الدافعية لأن أساليب التقييم التقليدية تبدو رتيبة ومملة. وكيف كانت العملية سابقًا؟ قبل وجود المنصات الرقمية، كان المعلم يعتمد فقط على الكتاب المدرسي والتسجيلات الصوتية. كان التقييم يتم من خلال أوراق الأسئلة المطبوعة، ويتم تصحيحها يدويًا. تقدم

التغذية الراجعة بعد فترة طويلة، مما يجعل الطالب لا يعرف مواضع الخطأ مباشرة. تركز

أنشطة الاستماع أكثر على حفظ المفردات بدلا من فهم السياق. الأدلة

وهذا ما يحدث أيضا في المدرسة التي أجري فيها هذا البحث، وهي المدرسة العالية

الحكومية ١ بادانج. فمن خلال الملاحظة الأولية والمقابلات مع معلم اللغة العربية، تبين

أن حوالي ٧٠٪ من طلاب الصف العاشر يواجهون صعوبة في فهم مادة الاستماع. ويعود

ذلك إلى أن طريقة التقويم التي يعتمد عليها المعلم ما تزال تقليدية، حيث يستخدم أسئلة اختيار

من متعدد على الورق بعد الاستماع إلى التسجيل. وقد أقر المعلم بأن عملية التصحيح

اليدوي تستغرق وقتا طويلا، مما يؤدي إلى تأخر تقديم التغذية الراجعة (Feedback)

للطلاب. وهذا التأخير يحول دون معرفة الطلاب لمواضع أخطائهم مباشرة، فيضيع عليهم

فرصة تحسين قدراتهم السمعية. كما أن أسلوب التقييم الرتيب يقلل من دافعية الطلاب

للتعلم، إذ يُنظر إليه على أنه ممل وغير مناسب لاحتياجات الجيل المعتاد على التكنولوجيا

الرقمية.

بناء على الملاحظة الأولية أو المقابلات مع المعلمين والطلاب، وُجد ما يلي:

سبعون في المئة من الطلاب يواجهون صعوبة في فهم مادة الاستماع لأن التقويم غير

تفاعلي. أقر المعلمون أن التصحيح اليدوي يستغرق وقتا طويلا، مما يجعله غير فعال. نتائج



اختبارات الاستماع لدى الطلاب منخفضة نسبيا، حيث إن المعدل أقل من الحد الأدنى لمعيار الإتقان. الوثائق التقييمية مثل نتائج الاختبارات والواجبات تظهر انخفاض مستوى إتقان الطلاب لمهارة الاستماع.

وبناء على الملاحظة الأولية التي أجريت في إحدى المدارس العالية الحكومية في بادانغ، وجد أن أغلب المعلمين لا يزالون يستخدمون أسئلة الاختيار من المتعدد المطبوعة كوسيلة لتقويم مهارة الاستماع، مما يؤدي إلى قلة تعود الطلاب على التقويمات التي تعتمد على الوسائل السمعية البصرية، ويقلل من فرص حصولهم على تغذية راجعة سريعة بعد أداء المهام. لذلك، فإن تطوير أداة تقويم لمهارة الاستماع عبر *Goformative* أمر بالغ الأهمية لدعم جودة التعليم في العصر الرقمي.

كما أن هذا التطوير يتماشى مع سياسة "التعلم الحر" التي أطلقتها وزارة التربية والتعليم، والتي تؤكد على أهمية تطوير الوسائط التعليمية المستندة إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصال (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٢٠، ص: ١٢). ومن خلال الاستفادة من *Goformative*، يؤمل أن لا يكون التقويم فقط أداة للقياس، بل أيضا وسيلة تعليمية تحفز الطلاب على أن يكونوا أكثر فاعلية واستقلالية.

يعد نقص تطوير أدوات لمهارة الإستماع باستخدام *goformative* التفاعلية والمبتكرة، خاصة في مجال تطوير مهارة الإستماع، عقبة رئيسية في عملية التعلم بالإضافة إلى ذلك، فإن معظم الطلاب يأتون من خلفيات دراسية لا تركز على تعليم اللغة العربية، مما يجعل من الصعب عليهم تعلم اللغة، خاصة في مهارة الإستماع، وقد أسهمت هذه العوامل في انخفاض مستوى تحصيل الطلاب في هذا المجال.

يتم استخدام *Goformative* بسهولة، بالإضافة إلى استخدامه كوسيلة تعليمية. يمكن أيضا استخدام *Goformative* كأداة التقييم التعليمي، على سبيل المثال، هناك بيانات وحسابات إحصائية لأداء الطلبة، يمكن أن تنضح نتائجها مدى فهم الطلبة للمادة، لتصبح فيما بعد مادة قياس وتقييم التعليم الشامل. يساعد *Goformative* أيضا المعلمين على

اكتشاف المواد التي لم يتقنها المشاركون ويمكنه قياس

الزيادة في كفاءة المشاركين والتي يتم حسابها من الفرق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي. يمكن أن يسهل تقييم التعليم من خلال *Goformative* على المعلمين إجراء تقييمات مفصلة وموضوعية. يحتوي تطبيق *Goformative* أيضا على العديد من الميزات المثيرة للاهتمام بما في ذلك يمكن للمعلمين تصدير الصوت إلى التطبيق، بحيث يمكن استخدامه في قياس قدرات الطلبة في تقييم تعليم الاستماع. إن الحاجة الملحة

*Goformative* في تقييم تعليم الاستماع يعني أن *Goformative* هو منشأة وبنية تحتية جديدة المساعدة الطلبة على تحسين قدراتهم في اللغة العربية وخاصة في مهارة الاستماع (wizi22) كأداة تقييم جديدة قادرة على جلب الطلبة ليكونوا أكثر نشاطا في تعليم اللغة العربية، وخاصة في مهارة الاستماع. بالإشارة إلى مزايا *Goformative* ، فإن هذا الاختبار يسهل أيضا على المعلمين ليس فقط في عملية طرح الأسئلة، ولكن أيضا في عملية تقييم نتائج التعليم.

لذلك، فإن تطوير أداة تقييم مهارة الاستماع باستخدام منصة *Goformative* يعد حاجة ملحة ومناسبة للواقع التربوي الراهن. ومن المتوقع أن تسهم هذه الأداة في توفير وسيلة تقييم أكثر تكيفا وتفاعلية، وتساعد في رفع جودة تعليم اللغة العربية بشكل عام. كما يمكن أن تكون هذه التجربة نموذجا يحتذى به في مدارس إسلامية أخرى، خاصة في ظل التوجه نحو توظيف التكنولوجيا الرقمية في التعليم والتقييم.

المدرسة العالية ١ بادانج هي إحدى المدرسة التي تدرج اللغة العربية كوحدة من المواد في مناهجها الدراسية، بناء على مقابلة التي قدمتها الباحثة مع معلمة اللغة العربية، وجدت الباحثة العديدة من المشكلات الواردة في تقييم التعليم، وخاصة في تقييم لمهارة الاستماع إحداها أن المعلمة لم تستخدم الأداة الصحيحة لتقييم الاستماع بحيث لم يتم

قياس إتقان الطلبة للمواد التعليمية. كل المعلمين هناك يستخدمون القرطاسية في تقييم مهارة الاستماع حتى يتسبب في اهتمام وتحفيز الطلبة كان خفيض في تقييم مهارة الاستماع التقييم هو عامل مهم يصبح أحد معايير في نجاح عملية التعليم.

ولذلك، تقصد الباحثة لتطوير أداة التقييم لمهارة الاستماع باستخدام *Goformative* هو لعبة اختبار تفاعلية تستخدم في التعليم الذي يفيد لتقييم مدى فهم الطلبة للمادة التي تعلمها. فيمكن أن يساعد الإهتمام وتحفيز الطلبة في تقييم التعليم الذي ليست رتيبة ولكنها مثيرة للاهتمام.

وبناء على ذلك، وانطلاقاً من ظاهرة ضعف قدرة الطلاب على الاستماع، وقصور طرق التقييم التقليدية، وما توفره التكنولوجيا الرقمية من فرص للدمج في تعليم اللغة العربية، فإن هذا البحث يركز على تطوير أداة لتقييم مهارة الاستماع باستخدام *GoFormative* لطلاب الصف العاشر في المدرسة العالية الحكومية ١ بادانج. ومن المأمول أن يسهم هذا البحث إسهاماً عملياً في تحسين جودة تقييم تعلم اللغة العربية، كما يدعم تطبيق منهجية المناهج المستقلة (*Kurikulum Merdeka*) التي تؤكد على ضرورة الابتكار في التعليم القائم على التكنولوجيا.

بناء على الفكرة السابقة تريد الباحثة أن تبحث وتطوير عن أداة التقييم لمهارة

الاستماع تحت الموضوع: "تطوير أداة التقييم مهارة الاستماع باستخدام *Goformative*

لدى طلبة الصف العاشر في المدرسة العالية الحكومية ١ بادانج."

## ب تشكيل البحث

المشكلات الموجودة في هذا البحث فما يلي:

١. ما احتياجات الطلاب والمعلمين نحو تطوير أداة تقييم مهارة الاستماع

باستخدام منصة *Goformative* لدى طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة

الثانوية الحكومية بدانج؟

٢. كيف تتم عملية تطوير أداة تقييم مهارة الاستماع باستخدام منصة

*Goformative* لدى طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الحكومية

بدانج؟

٣. ما مدى صلاحية وأهمية تطبيق أداة تقييم مهارة الاستماع باستخدام منصة

*Goformative* لدى طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية

الحكومية بدانج؟

### ج. تحديد البحث

المسألة الرئيسية في هذا البحث هي كيف كان تطوير أداة تقييم مهارة الاستماع باستخدام *Goformative* لدى طلبة الصف العاشر في المدرسة العالية الحكومية ١ بادانج من هذا البحث تحدده الباحثة كما يلي :

١. تحليل الاحتياجات لتطوير أداة تقييم مهارة الاستماع باستخدام

*Goformative* لدى طلبة الصف العاشر في المدرسة العالية الحكومية ١ بادانج

٢. تصميم أداة تقييم مهارة الاستماع باستخدام *Goformative* لدى طلبة

الصف العاشر في المدرسة العالية الحكومية ١ بادانج

٣. تطوير أداة تقييم مهارة الاستماع باستخدام *Goformative* لدى طلبة

الصف العاشر في المدرسة العالية الحكومية ١ بادانج

### د. أهداف البحث والتطوير

أما أهداف البحث كما يلي:

١. لتحليل الاحتياجات بتطوير أداة تقييم لمهارة الاستماع باستخدام

*Goformative* لدى طلبة الصف العاشر في المدرسة العالية الحكومية ١ بادانج

٢. لوصف تصميم أداة تقييم مهارة الاستماع باستخدام *Goformative* لدى طلبة

الصف العاشر في المدرسة العالية الحكومية ١ بادانج

٣. لتطوير أداة تقييم لمهارة الاستماع باستخدام *Goformative* لدى طلبة الصف

العاشر في المدرسة العالية الحكومية ١ بادانج

#### هـ. موصفات المنتج المطور

المنتج المطور هو أداة تقييم مهارة الاستماع تعتمد على المنصة الرقمية *Goformative*، وقد صممت خصيصاً لطلبة الصف العاشر في المدرسة العالية الحكومية ١ في بادانج. تحتوي هذه الأداة على مجموعة من الأسئلة التقييمية بصيغة صوتية باللغة العربية، وتشمل أسئلة من نوع الاختيار من متعدد، والفراغات، والمطابقة، والأسئلة المقالية القصيرة، وجميعها متوافقة مع الكفاءات الأساسية في وثيقة (KMA) رقم ١٨٣ لسنة ٢٠١٩.

كما تحتوي كل مجموعة من الأسئلة على تعليمات استخدام باللغة الإندونيسية، بالإضافة إلى دليل للتقويم يتيح للمعلم التقويم التلقائي أو اليدوي حسب نوع السؤال. يمكن الوصول إلى هذا المنتج من خلال الأجهزة الرقمية مثل الحاسوب المحمول أو الهاتف

الذكي، ويهدف إلى تسهيل عملية تقييم مهارة الاستماع لدى الطلاب بشكل فعال وكفاء وتفاعلي من خلال الاستفادة من التكنولوجيا التعليمية الحديثة.

### و. فوائد التطوير

١. للمعلم: توفير وسيلة تقييم حديثة وفعالة، وتساعد في متابعة تطور مهارة الاستماع لدى الطلاب بشكل مباشر.

٢. للطلبة: رفع دافعتهم في التعلم وتسهيل عملية تقييم نتائج تعلمهم بأنفسهم من

خلال الخصائص التفاعلية والتغذية الراجعة السريعة.

٣. للمدرسة: تقديم بديل في التقييم يتماشى مع تطور التكنولوجيا والسياسات التعليمية الحديثة.

٤. للباحثين الآخرين: أن تكون مرجعاً ودليلاً في إجراء تطويرات مماثلة لأداة تقييم

مهارة الاستماع المعتمدة على التكنولوجيا.

### ز. حدود البحث والتطوير

في هذا البحث، تم تحديد حدود التطوير لتقتصر على طلبة الصف العاشر في

المدرسة العالية لحكومية ١ في بادانج، حيث تم توجيه تطوير الأداة تقييم مهارة الاستماع



فقط دون التطرق إلى مهارة اللغوية الأخرى مثل القراءة أو الكتابة أو المحادثة. كما يعتمد مضمون التقويم على الكفاءات الأساسية المنصوص عليها في وثيقة (KMA رقم ١٨٣ لسنة ٢٠١٩)، وذلك لضمان توافق المحتوى مع المنهج المعتمد.

تم استخدام منصة *Goformative* فقط كوسيلة لتنفيذ وتطبيق أداة التقويم، مع الاعتماد على أنواع الأسئلة التي تتيحها المنصة مثل: الاختيار من متعدد، والفراغات، والمطابقة، والإجابات القصيرة. يفترض هذا التطوير أن الطلاب يمتلكون أساسيات المفردات والفهم السماعي المناسب لمستواهم، وأن لديهم إمكانية الوصول إلى الأجهزة الإلكترونية وشبكة الإنترنت بشكل مستمر، كما يفترض أن يكون المعلمون قادرين على استخدام المنصة وتفسير نتائج التقويم بشكل فعال. ومع ذلك، يواجه هذا التطوير بعض القيود، مثل اقتصار التجربة على فئة محدودة من الطلاب، واحتمالية تفاوت جودة الصوت في الملفات المستخدمة، بالإضافة إلى أن بعض أنواع الأسئلة، كالإجابات المقالية، ما تزال تتطلب تقويماً يدوياً من قبل المعلم مما قد يؤثر على سرعة الحصول على النتائج.

### ح. توضيح المصطلحات

في موضوع الرسالة عدد مصطلحات التي تحتاج إلى التوضيح وهي:

**تطوير**

: تطوير مصدر من طور من ثالتي طور إذا تقول طور شيئا تعني

حوله من طور إلى طور أحسن هو صورة أو تخمين عن شيء

لتفعل (Asep Jihan,2008) تطوير يشير عن النشاط لتحصيل آلة

أو طريقة الجديدة، ويتم تلك آلة أو طريقة الجديدة

بالدوام (KBB1, 2008). التطوير هو الدراسة المنظمة للتصميم

والتطوير والتقويم والعملية والإنتاج لتحقيق الأهداف المرجوة. (Sri

(puji astuti,2008,p304

:أداة تقويم هو شيء يمكن استخدامه لتسهيل شخص

**أداة تقويم**

لأهداف التقويم. (Moh.hutsna, 2012,p.15)

: مهارة الاستماع إحدى مهارات اللغوية الأربع، وتشارك مع

**مهارة الاستماع**

مهارة القراءة في رفد الإنسان بالمعروف. مهارة الاستماع من

المهارات المهمة التي تحتاج إلى صقل وتنمية وتدريب ذلك أن

تفعيل هذه المهارة عند الإنسان في وقت مبكر من حياته

هو أمر ضروري ومهم. (طلال أبو غزالة, ٢٠١٩, ص. ٢٠١)

: هو مصدر من استخدم - يستخدم - استخداما، وإذا قبل

**استخدام**

استخدام آلة أي استعمالها.

*(goformative)* : *Goformative* هو إحدى من الأدوات المستخدمة لتقويم

التعليم الاستماع. *(goformative)* هو أداة أو تقنية تقويم تستخدم

بشكل مستمر خلال عملية التعلم لمتابعة وتحسين فهم الطلاب.

توفر هذه الوسيلة تغذية راجعة فورية ومحددة تساعد الطلاب على

تحديد أخطائهم وتصحيحها. بالإضافة إلى ذلك، يساهم التقويم

في تعزيز مشاركة الطلاب وتفاعلهم في عملية التعلم. (Lita

(Ariyanti: 2020,p.73

المدرسة العالية : المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى في بادانج هي مدرسة

الحكومية ١ ثانوية إسلامية حكومية تقع في شارع راي دورين تاروغ، بازار

بادانج أمباجانغ، كورانجي، بادانج، سوماترا الغربية.

UIN IMAM BONJOL  
PADANG